

36749 - عليه كفارات يمين كثيرة ، وبعضاها لا يعرفها

السؤال

علي كفارات يمين كثيرة وبعضاها لا يعرفها وبعضاها لا أعرفها لأنني كثيرا ما أحلف على شيء وأناقض ذلك ، وأصبح ذلك عادة عندي فكيف أكفر عن ذلك رغم أنها كثيرة ؟.

الإجابة المفصلة

المطلوب من المسلم الاهتمام بأمر اليمين ، وذلك بأن لا يكثر منها ، قال الله تعالى : (وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِّيَمَانِكُمْ) البقرة/224 ، فلا يحلف إلا إذا احتاج لذلك ، وعليه حفظ يمينه بالكافارة إذا أراد مخالفته ما حلف عليه ، لقوله صلى الله عليه وسلم : (إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فاري غيرها خيرا منها إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير أو أتيت الذي هو كفر عن يميني) رواه البخاري ومسلم في صحيحهما ، وهذا لفظ البخاري وأخرجه أبو داود والنسائي والترمذى وابن ماجه والإمام أحمد .

والأيمان إذا تعددت فإن كانت على شيء واحد كفتها كفارة واحدة إذا لم يكفر عن الأولى ، مثل أن يقول : (والله لا أكلم فلانا) ويكرر ذلك كثيرا ثم يكلمه (فعليه كفارة واحدة) .

وإن تعدد جنس المحلف عليه ، مثل أن يقول (والله لا أكلم فلانا) ثم يكلمه ، (والله لا أسافر إلى كذا) ثم يسافر وهكذا فلكل يمين كفارتها ، وعليك الاحتياط لنفسك بالكافارة بما يغلب على ظنك أنها تبرأ به ذمتك .

وبالله التوفيق .